

## تفسير سورة يس (4) | الآيات (54-56) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستكمل آآ تفسير سورة ياسين  
كنا توقفنا عند قول الله عز وجل آية خمسة واربعين. وإذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون - 00:00:00  
وما تأثيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. بدأ شوط بعد شوط الآيات اللي ربنا تعالى ذكرها واية لهم واية لهم  
ثلاث مرات واية لهم. ربنا سبحانه وتعالى ذكر في الاول آآ زي ما قلنا عشان راجع كده - 00:00:25  
على الصورة المقدمة الاولى لما ينبغي ان يكون عليه الدعاء من اليقين فيما هم فيه. فاقسم الله عز وجل يس القرآن الحكيم انك لمن  
المرسلين سم بين الله عز وجل مدى ما وصل اليه المجتمع اللي النبي صلى الله عليه وسلم بعث فيه من قمة الاعراب والبعد عن آآ  
النذارة وطالع عليهم - 00:00:45

ام الامد وان هم في غاية القسوة. لأنهم طال عليهم الامد بعيدا عن المواقع وبعيدا عن التفكير. ثم ذكر الله عز وجل نموذج لبرضه  
قرية بلغت من العتو والكبر والعياذ بالله ان اي حد بينزرهم وبيدعوهم الى الله عز وجل لهم بقتله بل بالفعل قتلوه - 00:01:05  
كما هموا بقتل الرسل وقتلوا مؤمن ال ياسين. ثم ذكر الله عز وجل ان الآيات الكونية اللي محيطة بهم في الكون كانت كافية لأن يعود  
الله عز وجل فالرغم ان في آيات كونية وآيات قرآنية انزلها الله عز وجل لهم الا انهم اعرضوا. وبعد شوط واية لهم واية لهم  
فيقول الله عز وجل - 00:01:25

واذا قيل لهم يعني بعد كل الآيات دي لو الآيات اللي فيها قدرة ما نفعتش معكم. لو آية اخراج النبات من الارض الميتة. لو آية الاظلام  
واية الاضاءة آية الشمس والنور - 00:01:46

لو آية المنة التي تستحق الشكر آية المنة وفضل ربنا سبحانه وتعالى انه حملكم في السفينه وفي الفلك كل هذه الآيات لم تتفع معكم  
طيب انظروا الى آآ بقايا اهلاك السابقين. فقال الله عز وجل اذا قيل لهم - 00:02:01  
اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم. قيل ما بين ايديكم اي العذاب الذي حدث لمن قبلكم وقيل ما بين ايديكم القولين اتقوا العكس يعني  
اما ما بين ايديكم العذاب اللي حصل للسابقين وما خلفكم يعني يوم القيمة والساعة - 00:02:21  
او العكس اذا اتقوا ما ما بين ايديكم يعني الساعة وما خلفكم العذاب اللي فات. الشاهد ان ربنا سبحانه وتعالى يذكرهم سوري اهلاك  
السابقين وكانوا يمرون على هذه الاثار. ويعلمون ان في قوم دي بقايا هؤلاء القوم. حاجة عجيبة جدا ان  
الواحد - 00:02:40

يعدي على مكان اهلك فيه السابقين ولا يؤمنوا. فربنا سبحانه وتعالى بيقول لهم اذا قيل لهم وببرضو المفسرين قالوا لطيفة جميلة  
في قول الله عز وجل ما قالش اذا قال لهم الرسول قال له ايه ده ايه - 00:03:00  
خليكوا معايا اذا ايه؟ اذا قيل لهم جت مرتين اذا قيل صبية المبني لغير الفاعل. ليه قيل؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى لأن ربنا بيりيد  
يقول لنا المفروض تتقبل الموعظة من اي حد. مش مهم مين القائل؟ زي ما جه مؤمن قال ياسين وراح قال لهم اتبعوا المرسلين اتبعوا  
من لا يسألكم اجرا - 00:03:14

وهم مهندون. يبقى اذا انت بتقبل النصيحة ايا كان اللي بيقول النصيحة ما تنشغلش بالقائل. انشغل بالنصيحة نفسها. هل هي  
صحيحة ام لا و قال الله عز وجل اذا قيل لهم ايا كان القائل انت مفروض تنذر في هذه النصيحة. وايضا لتنوع القائل يعني مش مسلا  
الكلام ده اتقال لهم - 00:03:34

مرة فكانوا متضايقين من اللي قال لهم الكلام ده فما سمعوش الكلام لأ الكلام ده انتقال لهم كتير مرارا وتكلرا فلم يؤثر فيهم. واذا قيل  
قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. زي ما ربنا رحمنكم وحملكم في السفينة زي ما ربنا قال الا رحمة منا ومتاع -

00:03:54

الآن الى حين فحتى يرحمكم الله عز وجل ويديم عليكم هذه الرحمات. آآمنوا به سبحانه وتعالى. واحذروا ان ينزل عليكم العذاب.  
فلستم عن قدرته اذا شاء الله عز وجل ان يخسف بكم الارض خسفها بكم سبحانه وتعالى هو قادر. فربنا بيقول لهم اتقوا ان يحل  
عليكم - 00:04:14

ما نال بالامم السابقة اتقوا ان تنزل عليكم صيحة كما نزلت الصيحة وخذلت القوم اللي قتلوا مؤمن الـ ياسين واذا لم تتقوا نزول  
العذاب الدنيوي. طب احذروا الآخرة. اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم. هتيجي هترجعوا الى الله عز وجل وهتسألوا - 00:04:34  
عن كل ذلك يوم القيمة. لعلكم ترحمون. العجيب فقال الله عز وجل في ختام شوط الآيات بعد تلات مرات وآية لهم وآية  
لهم. وما من آية سواء آية كونية - 00:04:54

يعني يشوفوا اهلاك السابقين او آية قرآنية وما تأتيه من آية من ايات ربهم ربنا ما قالوا الا اعرضوا قال ايه الا كانوا عنها معرضين.  
آية الفرق ما بين الا اعرضوا وبين الا كانوا عنها معرضين؟ الا اعرضوا يعني هو عنده استعداد يسمع وبعد ما يسمع الآية يقول -

00:05:08

مش عجاني في عرض الا كانوا عنها معرضين هو اصلا مستمر في الاعراض لا يريد ان يسمع. زي ما تأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا  
استمعوه وهم ايه؟ وهم يلعبون. هم - 00:05:28

قاعددين بيلعبوا. هو مش عايز يؤمن. مش عايز يسمع اي كلام عن الدار الآخرة. لا يريد ان يسمع اي حاجة تذكره بالدار الآخرة. فقال  
الله عز وجل الا كانوا يعني كانوا مستقررين في الاعراض. حالهم حال الاعراض. يلعبون ويلهون دائما وابدا لا يريدون ان  
يسمعوا اي - 00:05:40

في آية تذكراهم بالدار الآخرة فالانسان الداعية بيستشف الداعية بيستشف الحالة بتاعة المدعو لما يرى ان هو مغرق في اعراب  
ومغرق في الله يعرف ان دي مش الحالة اللي هيستمع فيها. اما يجي يكلمه لازم ينقله من الحالة دي الاول. لأن مش هتروح لواحد  
وهو في قمة الشهوة في قمة المعصية - 00:06:00

وانت بتذذره ولا يريد ان يسمع الان. انت محتاج تنقله بعيدا عن هذا الوضع. تنتزع بعيدا عن هذا المجتمع اللي مليء بالاعراب. لذلك  
غالب اللي بينجو زي ما قلنا اللي كان في اقصى المدينة. اللي كان بعيد عن جو الاعراض والصخب والشغل والله -  
00:06:22

وقال الله عز وجل وما تأتيهم من آية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. ده الكلام عن التقوى الكلام عن العقائد ما نفعش معهم.  
طب الكلام عن الافعال اذا قيل لهم انفقو ما رزقكم الله. لما يتقال لهم طب اصرفوا على الفقراء. ودي نقطة مهمة جدا - 00:06:41  
لما نجد في سورة ياسين او في غالب السور المكية نجد ان الخطاب المكي كان غالب الخطاب المكي دعوة الى التوحيد دعوة الى  
الايمان باليوم الآخر. وايضا دعوة الى صنائع المعروف - 00:07:00

بل حتى لما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البلد لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ايه وانت حل يعني ايه؟ من معانيها  
والمعنى الاشهر وانت يستحل عرضك - 00:07:12

يعني مستحلين يعملوا فيك اللي هم عايزينه. حتى قال بعض المفسرين كانوا يتحرجون سجون قتل الحمام في البلد  
الحرام ولا يتحرجون من عرض سيد الانام صلى الله عليه وسلم. فشوف كانوا وصلوا ايه في نفس السورة دي ربنا يقول - 00:07:25  
قد اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ ايه العقبة اللي لازم تقتتحمها؟ فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او يبقى ازا  
من الاوامر اللي استقر الكلام عليها في مكة الجود العطاء البذل. دي اوامر ما بتتغيرش مع تغير الشخص - 00:07:45  
رائع. دي اوامر سابقة من لدن ادم الى قيام الساعة. دي حاجات في الفترة الاحسان الى الخلق البذل الصدق الجود اطعام الفقراء

ال حاجات دي سابطة لا تتغير. ما يحصلش فيها نسخ. ما ينفعش احنا نغيرها لما نبقى ممكين ما نعملهاش. ولما نبقى مستضعفين نعملها او العكس. لما نبقى مستضعفين ما نعملهاش - 00:08:05

لأدي اوامر سابطة زي ما اتكلمنا في الحاجات السابطة في اواخر سورة الانعام القضايا السابطة التي لا تتغير لكن قبل ما ربنا يقول لهم او المسلمين يقولوا لهم انفقو قالوا لهم الاول ايه؟ اتقوا. ما بين ايديكم وخلفهم. ليه؟ لأن لو الدعوة - 00:08:25

مبنيه على مجرد فضائل الامور الصدق والاخلاق والبذل من غير توحيد كانوا ممكين يسمعوا الكلام. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الدعوة بتاعتته من غير التوحيد ما قالهمش لا الله الا الله. راح قال لهم ايه؟ احنا عايزين آآ نعمل اصلاح مجتمعي عايزين نطعم الفقراء عايزين من غير ما يتكلموا في التوحيد. كانت ناس - 00:08:42

كتير هتتبسط تتبسط منه مش هيعارضوه. لكن بدأ الكلام الاول بالتوحيد بلا الله الا الله. وانك بتعمل كده ابتغاء مرضات الله. اللي هيتفق ولا يرجو ما عند الله ليس له شيء زي المطعم بن عدي. لما امنا عائشة سأله هل ينفعهما اطعم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي - 00:09:04

خطيئتي يوم الدين ما فيش ولا مرة قال كده يبقى اذا قبل ما نتكلم مع الناس في الاخلاق والفضائل وصنائع المعروف نكلمهم عن ده من لوازم التوحيد. ان ده عبودية لله سبحانه وتعالى - 00:09:26

فاذما قبل لهم انفقو ما رزقكم الله. الكفار بدأوا يردوا بشهادات شباهات سخيفة. الاحتجاج بالقدر. ودايما اخر حاجة بيلجا اليها الكفار الاحتجاج بالقدر. واول لما الكفار يلجنوا للاحتجاج بالقدر انت بتقطع معهم النقاش لأن بتعرف ان دول يراوغون. ما فيش فايدة منهم - 00:09:39

ابدا. فقالوا قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انت الى فضائل مبين. يعني بيقولوا ايه ان ربنا يخليه جعان واحنا نروح نأكله طب ازاي؟ عايزينا نخالف مراد الله. يعني شف الاحتجاج بالقدر زي ما كانوا راحوا للمؤمنين - 00:09:59

قالوا لهم تأكلون ما تذبحون بايديكم. ولا تقتلون ما ذبح الله. يقصدون الميته قولي لهم انت رايحين تأكلوا اللي انت بتذبحه بايديك اللي انت بتسمى وتقول باسم الله وتذبح بايديك. وما تأكلش الميته بيرمي شبهة انت عندكم تناقض. فبرضه لما - 00:10:19

المسلمين دعوهم للانفاق ولما المسلمين دعوهم الانفاق دعوهم للانفاق العام. يقال ان كان ده عام جدب وعام انتشر فيه الفقر. لما دعوا للانفاق وطلب منهم الانفاق فقالوا انطعم من لو يشاء الله واطعمه مع ان العرب كانت تتفاخر بالاطعام. فكان الحوار هنا مع اغاظة الناس قلوبنا. سورة ياسين - 00:10:37

ان في مجرمين لذلك في نفس السورة قال الله عز وجل وامتازوا اليوم ايها الايه؟ ايها المجرمون. بتتكلم ان في ناس غليظة القلب وصلت لمرحلة من الغلظة ان كان الله عز وجل ختم على قلوبها وجعل من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا - 00:11:06

قمة الغلظة وان في ناس مستضعفه في النص مضحوك عليها. لكن ايضا هؤلاء ليسوا معذورين وصل ان حتى العرب اللي كانت تفاخر من عادات العرب انه بيفاخر بالاطعام قال لك لا على المسلمين مش هطعم - 00:11:25

لو اطعم اي حد انا لل المسلمين لأ. مش هطعم المسلمين والعياذ بالله. قمة الاغلاظ والقسوة فقالوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انت الا في ضلال مبين. يبقى كان المشركين وصلوا لمرحلة انه بيلقي شباهات - 00:11:43

لا يكتفي بالتكذيب زي ما قلنا المرة اللي فاتت ان في تطور تكذيب قوم مؤمن اال ياسين اول حاجة قابلوا الرسل بالتكذيب تاني حاجة بدأوا يقابلوا بها الرسل القاء الشبهات - 00:12:02

قولنا دايما اهل الباطل لما تيجي تدعوه اول حاجة يكذب. وبعدين يفاجأ انك بتنتشر وان كلامك اللي هو كذبه ده بدأ يأسر في ناس تانية يقول لأانا لازم فاول حاجة هنا كذب تاني اللي هو زي ما ربنا قال وما تأتيه من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. رقم واحد الاعراب. رقم اتنين القاء الشبهات. قال ونطعمن له - 00:12:15

يشاء الله واطعمه. ان انت الا في ضلال مبين. الشبهة دي وકأنهم قالوها مرة واحدة. دي معها صيغة الماضي. واذا قيل لهم ورزقكم الله قال الذين كفروا. لكن الشبهة اللي كانوا دايما يكرروها وجيت بصيغة المضارع ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم - 00:12:37

ودي من اخطر الشبهات اللي كان المشركين بيلقونها ان يقولوا انت عمالين تخوفونا عمالين تخوفونا طب فين العذاب ده تخيل لما واحد يقف قدام الناس كلها مشرك في مكة ويرفع ايده ويقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. او ائتنا بعذاب اليم - 00:12:56

وما ينزلش حجارة الشبهة اللي ممكن تقع في قلوب المستضعفين وكأن هو بيقول لهم عشان اؤكد لكم ان هم كزابين طيب انا هايف واقول اين الطير البابايل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة. زي ما الطير القط حجارة. طب فين الحجارة اهو - 00:13:22

فسنة ربنا سبحانه وتعالى ان الاصل انه لا يعدل للامة بالعذاب. الدنيا دار ابتلاء وخاصة بعد بعثة سيدنا موسى وننزل التوراة ما فيش عذاب اهلاك كامل. ممكن يجي عذاب مخصوص. ممكن يخسف باقوا مخصوصين. وزي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة مسخ - 00:13:46

وخذف وقذف بين يدي الساعة ممكن هيحصل مسخ ويحصل عقاب ينزل من السماء على بعض الناس. لكن الاهلاك التام ما عدش هيحصل من بعد بعثة سيدنا موسى بعد نزول التوراة. من بعد اغرق فرعون - 00:14:06

والياء موسى عليه السلام الكتاب ما عادش فيه اهلاك عام. سنة ربنا سبحانه وتعالى. هم يعارضون في هذه السنة. يستعجلون العذاب. لذلك كلمة يقولون مات هذا الوعد ان كنتم صادقين. قررت ازن اربع مرات في القرآن - 00:14:23

وبنفس الصين صيغة المضارع وبيتكلم ايه؟ ان كنتم صادقين. لو انت صادق طب فين الوعد؟ فكأن الشبهة دي اللي كانوا بيكرروها كتير. لما يصل الانسان الى هذه الدرجة من القسوة والغفلة والبعد والاستهزاء والسخرية وانه يكرر وخلاص ما عدش هيصدق حاجة غير العذاب خلاص انت هنا بتكتفي - 00:14:39

معه ولا تتكلم معه. لذلك الاية اللي بعدها على طول دول ما ينفعش معهم غير العذاب ما ينظرون الا صيحة واحدة. دول مش هيقولوا غير لما ينزل العذاب. ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم - 00:15:02

تقوم ايه وهم يخصمون. يعني ايه يخصمون يعني يختصمون فيبيختصمون في ايه وحيث صيتي يخس مون مش يختصمون يعني بياقولون في الخصومة. قيل يختصمون في امور الدنيا. يعني دول فضلوا مشغولين - 00:15:18

بالدنيا والبيع والشراء واللهو وهيفضل كده لغاية لما ينزل عليها عذاب كان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انفض يدك منهم يقول حق القول على اكترهم خلاص يعني لا تجد في صدرك ضيق منهم - 00:15:37

أغلب هؤلاء طبع على قلوبهم والعياذ بالله فربنا بيقول هؤلاء ما ينظرون الا صيحة واحدة. يعني لن يؤمنوا الا اذا ذاقوا. ده شعار والعياذ بالله اليهود لن نؤمن لك حتى ايه؟ حتى نرى. لن نؤمن حتى نرى. مش مش هاؤمن بحاجة الا اما ايه؟ الا لما اشوفها يعني - 00:15:55

كان والعياذ بالله ده نزول بكرامة الانسان وبعقل الانسان الى حالة كحالة الانعام الانعام ما بتتصدقش غير لما تشفو الانعام لا ترى ما وراء اللي بتتصدره. ما بتتفكرش اللي وراء الطعام - 00:16:19

ده اخر الانعام. الانسان يؤمن بالغيب. الانسان الذي ينكر الغيب والعياذ بالله وكأنه ينزل الى مرحلة احسن من الانعام. لذلك اول صفة من صفات اهل الایمان في وقال في سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب ولن يهتدى احد بالقرآن الا اذا امن بالغيب ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:16:37

هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. فاللهى جاء لمن يؤمن بالغيب. في ناس بتوصل لمرحلة ان مش هتصدق غير لما تشفو واذا رأى العذاب لم ينفع الایمان خلاص مش هينفع الایمان حين نزول العذاب. لان هو فين الابتلاء؟ الابتلاء انك تؤمن - 00:16:57

قبل ان ترى فلو رأيت امنت خلاص لن ينفعك الایمان ملخص الابتلاء بتاعنا كله انك توقع في موعد الله. ده ملخص لذلك يروى في الاثار وفي حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيموت في الفترة ما فيش رسول قولوا او الهرم - 00:17:19 الذي آآ يعني وصل لمرحلة من الجنون او الاصم هؤلاء الذين لم تبلغهم الادارة حينما يبعثهم الله عز وجل ربنا يعمل لهم امتحان واحد

بس كأن ملخص امتحان البشرية كله امتحان واحد. الله عز وجل يأمر عباده من النار فتخرج ويقول لهم القوا انفسكم في النار -

00:17:41

فالذى يومن ان ده امر من اوامر ربنا فيلقي نفسه في النار فتكون بربنا وسلاما الذي يخاف ولا يصدق امر الله عز وجل هو الذي يعاقب. يبقى ملخص الامتحان كله انك تصدق الحاجة اللي يقول عليها ربنا. مش لازم اللي انت - 00:18:03

انت شايفها لذلك اعظم فتنة في فتنة الدجال اعظم فتنة في فتنة الدجال اللي مش هيصدق غير اللي بيشوفه بس لا يؤمن بالغيب هيسقط في فتنة الدجال لأن الدجال معه جنة ومعه نار. فجنته نار وناره جنة. مش لازم تصدق باللي انت شايفه. فهؤلاء يقولوا الله عز وجل عنهم هيفضلوا كده ما ينظرون الا - 00:18:20

فصيحة واحدة تأخذهم وهم ايها؟ يخضمون. وقيل يخضمون مش بس آآ مشغولين بالدنيا. يبقى القول الاول فيخضمون اي يخضمون في امور دنياهم هيفضلوا مشغولين في الدنيا لغاية لما يجي عليهم العذاب وهم مشغولين في الدنيا. وقيل يخضمون اي يجادلون اهل الایمان - 00:18:44

في بشبهات زي الاية اللي قبلها ويقولون مات هذا الوعد. يعني في ناس هتفضل تجادل لغاية لما تموت في واحد هيفضل يجادل في الدين ده يعني لو لو فضل لغاية يوم القيمة هيفضل لغاية يوم القيمة وهو بيجادل - 00:19:04

والعياذ بالله. في ناس كده طمس على قلوبهم وختم على قلوبهم وطمس على ابصارهم. هيفضلوا يجادلوا في الدين لغاية يوم القيمة. مش عايز يؤمن. مهما رأى من ايات والعياذ بالله سيظل يجادل في دين الله عز وجل - 00:19:22  
ما ينظرون الا صيحة واحدة. قيل غالب المفسرين قالوا الصيحة الواحدة هنا يوم القيمة. وقال ايضا بعض اهل العلم ما ينظرون الا صيحة واحدة ان هؤلاء قد ينزل عليهم عذاب دنيوي كما نزل على قوم مؤمن اهل ياسين. ذلك نفس التعبير الصيحة الواحدة اللي نزل عليهم هناك. ان كانت الا صيحة العين - 00:19:37

ونجد ان الكلمة صيحة واحدة. الكلمة دي اتكررت تلات مرات في السورة. سورة ياسين ان كانت الا صيحة واحدة. وهنا ما ينظرون الى صيحة واحدة. ويرضو ان كانت الا صيحة واحدة - 00:19:57

وهذا يدل على قدرة الله عز وجل المطلقة ان هؤلاء المعاندين الذين يظنون انهم يقفون امام قدرة ربنا سبحانه وتعالى مجرد صيحة واحدة تهلكه هذه الكلمة كما انها تخوف اهل الباطل تسبك الطمأنينة في قلب اهل الایمان. يعرف ان الموضوع ده كله يخلص بصيحة واحدة - 00:20:09

الله عز وجل تركهم ابتلاء لنا ولهم. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلغ بعضكم بعضا. يبقى المؤمنون وهم يقاتلون لينصروا هذا الدين يوقنون ان كل جهد اهل البطل ده ممكنا ينتهي. مش بنزول الملائكة وعقاب وحجارة من من السماء لا لا - 00:20:30  
صيحة واحدة بس الموضوع يخلص صيحة واحدة وكل القصة دي تخلص. ودى النهاية هتبقى صيحة واحدة ايضا. والبعث ايضا هيكون بمنفحة واحدة. فالكون كله يتغير بمنفحة واحدة من مخلوقات الله. شف يقين اهل الایمان اللي يوقن بهذه العقائد اللي المعلومات دي بتتحول عنده - 00:20:50

العقائد ينطلق الى نصر الدين وهو في قمة اليقين يوقن ان هذا الكون يموت باجمعبه بمنفحة. وبيعث بمنفحة. كل ما فيه فاذا هم جميع ما فيش ولا واحد بييفلي. فيقول الله عز وجل ما ينظرون الا صيحة واحدة. من المعانى التي لابد ان يعيشها اهل الایمان - 00:21:13  
لنصرة دين الله في جو سورة ياسين قلنا جو الاغلاق والظلمات وطول الامد على قوم لم يأتهم نذير من قبل من المعانى المهمة اليقين في قدرة الله. وايضا من المعانى التي لابد ان ينقلها اهل الایمان للناس اليقين في قدرة الله المطلقة - 00:21:37

ملخص المعانى اللي في سورة ياسين اتلخص في اية واحدة. وتكرر طول السورة. لخص في ختام السورة. سبحانه الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون لذلك الكلمة اليه ترجعون اتكررت في السورة تلات اربع مرات - 00:21:55

وان المخلوقات بيده سبحانه الذي بيده الهيمنة زي تبارك الذي بيده الملك. والله المثل الاعلى بقول لك الموضوع ده بيادي والباقي للصاحبة لا يفارقني. قدرة ربنا مطلقة في الكون اذا اراد شيئا فعله سبحانه وتعالى. لذلك حتى لما ربنا قال انه حملهم على الفلك قال

انه ممکن یغرقها في اي وقت - 00:22:12

النشا نغلقهم فلا صديق لهم هذه معانی مهمه تغیب عن الناس في اوقات الاسبوعين فيقول الله عز وجل اذا اخذتهم بعض المفسرين وان كانوا قلة صراحة والامام عاشر ذكر المعنى ده قال ما ينظرون الا صيحة واحدة قيل صيحة الحرب في غزوة بدر - 00:22:34  
النصائح هنا مش العذاب الديني مش لازم يبقى اهلاك من السماء ممکن يبقى تسلیط الجنود المؤمنين وان كان زاهره ضعیف يعني يقول الله عز وجل سیظل منشغلین بالدنيا ويظلوا يجادلون اهل الایمان ویلقوا الشبهات - 00:22:52

حتى تأخذهم الصيحة فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. يعني منزرا واحد بيموت ولو قلنا يخصمون اي يختصمون في الدنيا قعد يجمع فلوس يجمع فلوس ولما مات ما لحقش حتى يوصي بالفلوس. مش ما لحقش يتمتع وما لحقش - 00:23:10

حتى يوصي بالفلوس تروح فين فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ولا يرجع على اهله ممکن الصيحة تاخدہ وهو في السوق ما يعرفش يروح يخربهم حتى ان هو مات لاؤ فجأة يختفي عنه ولا الى اهلهم يرجعون - 00:23:29  
فيقول الله عز وجل انت عمالين تجادلوا في يوم القيمة وده اسلوب القرآن لما اللي قدامك بيصل لمرحلة انه بیجادل فقط حتى اذا جاءوك يجادلونك هو مش جاي يسمع هو جاي يجادل - 00:23:46

لما بتوصل مع واحد من المرحلة دي انت بتستعمل التخويف مش الاقناع. فيه شبهات في القرآن كان رد عليها اقناع فيه شبهات كان رد عليها تخويف. يعني تخيل واحد بيقول متى هذا الوعد - 00:24:01

الآلية اللي بعدها ونفح في الصور بعدها بایتين. الموضوع خلص يعني وكأن الجواب ما ترى دون ما مستسمع. خليك اقعد اسأل لغاية لما القيمة تقوم. خليك اقعد جادل لغاية لما القيمة تقوم. انت تجاوزت السؤال بتاع - 00:24:16  
تجاوزت الشبهة انك بتتكلم عن واقع. ده اسلوب القرآن يتكلم بيقين عن واقع هم يجادلون فيه انت بتتكلم انه واقع اتى امر الله نفح في الصور بصيغة الماضي كمان. الموضوع خلص والقيمة قامت. وبدأ اجابة سؤال متى هذا الوعد؟ مش امته - 00:24:30  
ماذا سيحدس في هذا الوعد يعني تحولت اجابة السؤال من امته؟ الى ايه اللي هيحصل زي بالزبط متى الساعة؟ قال ماذا اعددت لها الاعرابي سأل متى الساعة؟ ما جاوبوش. سؤال هي هي جاية جاية. هي الفكرة انت عملت ايه لهذا اليوم؟ ماذا اعددت لها؟ فهنا اجابة سؤال - 00:24:52

مات هذا الوعد الى ان الوعد قائم وماذا سيحدس فيه بقى؟ مش امته ولذخ في الصور بدأ تصوير لما سيحدث ليوم هم ينکروننه. شف اسلوب القرآن زي ما قلنا. لازم يبقى الداعية عنده يقين. مش معنی ان هو بینکر حاجة - 00:25:16

انك تفضل طول عمرك تسبتها له. لاأ انت بتتجاوز بتجيب ادلة ثم تسبت بعد ما تتكلم في آآ اسباب يوم البعث انت بتتكلم عما سيحدث في يوم البعض هو بداخله فطرة حتى لو انکر - 00:25:36

قد تتغير قد تتبدل. خلاص لا تنشغل به. في غيره ممکن يؤمن. في مستضعفین. منتزرین هذا الخطاب حتى يؤمنوا ونفح في الصور المفاجأة اذا بیسموها الفجائية اذا هم هم هماهم اللي كانوا بیجادلوا من شویة اذا هم من الاجداد القبر اللي طالع عليه الامد - 00:25:50

من الاجداد الى ربهم. الذي اعرضوا عن اياته وما تأثیهم من اية من اياته ربهم. خدوا بالكم انت ناسك السورة اذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون. النسل هو السير السريع المشي السريع - 00:26:11

لما تقارن بين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعي. وبين والشمس تجري لمستقر. وبين الى ربهم ينسلون. تجد ان مؤمن قال ياسين اختار المشي السريع هو اللي اختار اختيارا لنصرة دین الله. والشمس تجري بتمشي مشي سريع لمستقر لتسجد. بتتسخير من ربنا - 00:26:27

هؤلاء اضطروا الى هذا السير بیقى فيه في الصورة من سار بقلبه مسرعا اختار ذلك اختار هذا الطريق جاء من اقصى المدينة رجل يسعي جاء يسعي والشمس تجري لمستقر. ان المستقر هو السجود سخرت لتجري. دول بیمشوا مسرعين لكن اضطراها مش اختيار -

فمن رفض ذلك في الدنيا اتاه غصبا عنه في الآخرة فإذا هو من الاجدات الى ربيهم ينسلون اول لما بيقوم قالوا من بعثنا من مرقدنا دي مصيبة يعني عامل زي واحد - 00:27:10

بتصحيه الصبح هو انت عمال تقول له في امتحانات يتريق عليك. امتحانات ايه؟ انت مجانين انت عايشين في الوهم. وبعدين فجأة بتصحيه لقى نفسه في صالة الامتحان فيبيص كده ورق وامتحان اه - 00:27:27

انا ايه اللي جابني هنا؟ من بعثنا انا ايه اللي يا ريتني كنت فضلت في الغيبة اللي انا عايش فيها من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون - 00:27:40

الاول كلمة مرقدة مرقدنا للعلماء يتكلموا فيها استغريوها. لأن الاية بتقول ونفح في الصور دي النفحة الثانية النفحة الاولى ماتوا لو قلنا لما ينظرون الى صحة واحدة دي اللي هتموتهم النفحة الاولى اللي هتموتهم - 00:27:54

والنفحة الثانية اللي هتحييهم ونفح في الصور ما بينهم بعثوا فاول لما بعثوا قالوا من بعثنا من مرقدنا. كلمة مرقدنا تدل على نوم او غفلة. بعض العلماء قال ازاي؟ مش هم المفروض بيعزبوا في - 00:28:13

يبقى ازاي يقولوا من مرقدنا معي في في الاشكال عشان اجاوب عليه بعض العلماء قال اجاب بعض اثار عن السلف وقال ان ما بين النفحتين بينما نومه وان العزاب عزاب القبر بيتهي مع النفحة الاولى اللي كله بيموت فيها. والكل بقى بيفنى - 00:28:29

وان في مخلوقات الكل بيفنى. ونفحه البعض يصحى فيبيقول على الفترة اللي كان نايمها دي. يا ريتني كنت فضلت كده او ينامون نومه قبل ان نفقد. او كلمة قالها الامام ابن كثير وغيره من في السن وابو حيyan وغيره. قال ما يلاقونه - 00:28:51

من يوم القيمة ومن عذاب جهنم اشد كثيرا من عذاب القبر فكان عذاب القبر بالنسبة لما سيلاقونه زي النوم فيتمنى ان يعود لعذاب القبر. وده مصدق الكافر لما بيعذب والمنافق ويتعذب في قبره ويفتح له باب الى جهنم فيقول رب ايه؟ رب لا تقم - 00:29:10

والمؤمن بینعم في القبر ويقول رب ايه؟ طب ازاي المؤمن اللي بینعم يقول اقم الساعة والكافر اللي بيعذب يقول لا تقم الساعة المؤمن بيرى من النعيم في الجنة اعظم يعني ما ليحصل من المرات من اللي في القبر. فمستعجل الكافر - 00:29:31

لما رأى في جهنم العزاب اللي منتظره قال لا خليني كده احسن. والعياذ بالله. رب لا تقم الساعة فكان من بعثنا من مرقدنا ده اللي احنا كنا فيه بالنسبة اللي احنا رايحينه ده طلع نعيم. والعياذ بالله اللي بيلاقونه من عذاب القبر طلع نعيم - 00:29:52

من بعثنا من مرقدنا؟ برضو شف طريقة القرآن سؤال اجابة مختلفة. متى هذا الوعد ونفح في الصور؟ ما قالوش امتى؟ من بعثنا من المقعدين كالمتوقع الله لو كتير من المفسرين قال اللي قال كلمة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. اما المؤمنون او الملائكة ردوا عليهم - 00:30:09

زي بالزبط كده واحد مسلا زي ما قلنا آلامتحان وصالح على نفسه في الامتحان بيقول ايه اللي جابني هنا فانت ما تقولوش اللي جابك هنا مسلا تاكسي ولا بترد عليه بتقول له ما احنا قلنا لك ميت مرة انت اللي ما صدقتش. عرفت بقى ان الكلام ده طلع صح - 00:30:30

ننتقل الى التبكيت يعني هو واحد فوجى انه في وضع فيه عذاب فانتقل هنا بدل ما تجاوبه تقول له اه انت جيت هنا عن طريق البحس وما تردد عليه متى هذا؟ لما قالوا من بعثنا من مرقدنا؟ الجواب - 00:30:46

انت عرفت بقى ان كلام ربنا صح وكلمة شف خد بالك من كلمة ايه؟ تعبير القرآن هذا ما ايه ما وعدواهم كانوا من شوية بيكولوا متى ايه؟ مات هذا الوعد. فاتقال لهم عرفتوا بقى الوقتي ان الوعد طلع صدق - 00:31:03

عشان كده هذا ما وعد الرحمن هو ايه؟ وصدق ما قال لهم ان كنتم صادقين الجملة اللي قالوها اللي كانوا بيكرروها مات هذا الوعد ان كنتم ايه؟ صادقين. فربنا قال لهم او الملائكة بترد عليهم هذا ما وعد - 00:31:17

الرحمن وصدق المرسلون. واتقال كلمة المرسلون عشان تناسب السياق بتاعة مؤمن ال ياسين لما قال لهم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يشاء وهم مهتدون. فاتقال لهم هذا ما وعد الرحمن. وصدق المرسلون - 00:31:32

عرفتوا دلوقتي ان هم بيتكلموا بجد وخد بالك من كلمة هذا ما وعد الاله الرحمن. ليه الرحمن اية في اول السورة لما جم الرسل  
قال لهم ان اليكم المرسلون قالوا ما انزل الرحمن من شيء - 00:31:50

لا يمكن الرحمن يقول ان فيه رسول وفيه عذاب لا يمكن ده انت اللي متشددين. فيبيقولوا لهم عرفتم بقى ان الرحمن بيبيعث عرفتم ان  
هييعاقب عرفتم ان الرحمن سيحاسب. الان تعلمون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلين. وقيل ان - 00:32:09  
زماله اتخد الرحمن ولده. تعالىوا اللهم يقولون. فهنا هذا ما وعد قيل ان اللي قال الكلام ده الكفار نفسهم. انه اول لما بيصحى بيفاجئ  
يقول اه فعلًا كان عندهم حق. الناس دي ما كتش متشددة. الناس دي كانت بتتكلم بجد. هذا موعد الرحمن وكلمة ايه؟ وصدق  
المرسلين. عارف واحد يا نهار ابيض - 00:32:28

طلع كلامهم صح ده طلع في جهنم لها سبعون الف زمام ده طلع فيه انواع من العذاب. ده طلع في خلود ده بتبقى مصيبة اشد حاجة  
على الانسان والعياذ بالله انه ينكر شيء مدى عمره. فيموت بيbeth يفاجأ ان ما انكره كان حقا - 00:32:51

زي مشهد كده النصارى لما يقول الله عز وجل لعيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي لثيم دونا قال سبحانك شف بقى تخيل لما  
يسمعوا كلمة سبحانك تخيل لما يسمعوا اول كلمة سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:33:12  
كنت قلته فقد علمت. تخيلوا هم يسمعوا الحوار ده. واحد قعد ستين سنة على ضلال ويسمع الكلام ده الصدمة هنا لما يصحى هذا ما  
وعد الرحمن الناس دي طلعت بتتكلم بجد وصدق موسى. طلع الكلام عن ايات الجنة وآيات النار والبعث والعذاب والعقاب والملائكة  
والميزان - 00:33:30

الكلام ده كله طلع بجد. ما طلعش تخويف ولا حاجة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. فيقول الله عز وجل ايضا تكرار القدرة ان  
كانت انت جيتوا هنا ازاي؟ ان كانت الا صيف - 00:33:54

واحدة فاذا هم جميع النفس المصطلحات اللي جت في في التعقيب على قصة مؤمن الـ ياسين. ان كانت الا صيحة واحدة فاذا  
الفجائية هم جميعا ما فيش ولا واحد بيفلت لدينا محضرون - 00:34:07

كل لما جميع لدينا محضر نفس التعبيرات اللي جت في القصة اللي بعد مؤمن بتتكرر. وزي ما قلنا نفس المعنى اللي بيختتم به السورة  
يبقى محور الكلام في السورة قدرة ربنا المطلقة مع العودة والرجوع الى الله والسؤال على ذلك - 00:34:23

ده البداية الطبيعية في مجتمع طال عليه الامد بعيدا عن النذارة والبشرة. انك تبدأ تكلمه عن قدرة الله المطلقة وانه سوف يرجع الى  
الله عز وانه سوف يحضر جميع لدينا محضرون اتكلمنا اتعمل له محضر يعني هييجي غصب عنه. فيحضر اي سبؤتى به غصب عنه -  
00:34:41

هيحضر غصب عنه. وهيتسأل غصب عنه. فاذا هم جميع لدينا محضرون. فيقول الله عز وجل فالليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا  
ما كنتم تعملون. ما فيش ولا نفس هتظلم يوم الحساب يوم القيمة. الكل سوف يحاسب على النكيل والقطمير. الكل كان مكتوب -  
00:35:02

كل حاجة كانت مكتوبة. فالليوم من المعاني او من الالفاظ اللي اتكلرت ايضا في السورة كلمة اليوم. لأن هذا اليوم هو الذي كانوا  
ينكروننه يبقى فيه مصطلحات عمالة تتكرر معنا في الصورة. كلمة صيحة واحدة. الرجوع الى الله. قدرة ربنا المطلقة. اليوم -  
00:35:22

يعني لما تيجي ت Shawf كلمة حتى بس في مقطع زي بتاع الهاودة تلاقي تلات اربع مرات كلمة اليوم بتتكرر اليوم لا تظلم نفس شيء.  
ان اصحاب الجنة اليوم وامتازوا اليوم - 00:35:40

بتلاقيه بتتكرر اصلها اليوم اربع مرات ان هذا اليوم هو الذي ينكروننه. القرآن تجاوز الرد عن امتنى هذا اليوم الى ما سيحدث في هذا  
اليوم فالليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. ثم يقول الله عز وجل - 00:35:52  
مشهد البعث الخروج من الاجادات الى ربهم بيجروا بسرعة ينسلون. ولما يقوموا يقولوا من بعثنا من مرقدنا؟ لو قلنا ان الملائكة اللي  
ردت عليهم او الكفار اللي جاوبوا على نفسهم هذا ما - 00:36:15

الرحمن. ممکن انسان يتتساعل في وسط القلق ده كله والفرع ده كله والصيحة والبعث. امال المؤمنين فين يجي لك ان اصحاب الجنة اليوم في شغل هم مبلبوخين في حاجة تانية خالص - 00:36:27

في شغل فاكهون بيتفهکوا فرحانين مبسوطين. ياكلون الفاكهة يأكلون تلذذا او متنعمين روحيا وبدنيا نفس المشهد اللي جه في الصورة احنا قلنا القرآن في سورة ياسين لما قتلوه لما قال آآ اتبعوا من يسألکم - 00:36:45

اجرا وما لي اعبد الذي فطرنی واليه ترجعون فلما قتلوه جت على طول بعدها ايه؟ قيل ادخل الجنة ما قالش فعزبوه فقتلوه فمات فدخل الجنة. كل الحاجات دي آآ اختصرت وجه مشهد النعيم على طول - 00:37:06

عشان الانسان اللي عايز ينصر دين رينا ما يفكرون في الفترة دي كتير لأن التفكير في الفترة دي اولا المؤمن المبتلى لا يشعر بها. الله ينزل عليه برد وسلام - 00:37:25

وهي لحazات خاطفة من البلاء ما بين وسط نعيمين وسط اعلان الایمان والتنعم في الجنان لا يشعر بها المؤمن. فايضا وکأن لحزة البعض کأنها مش موجودة عند اهل الایمان کأنهم على طول دخلوا الجنـة - 00:37:37

ان اصحاب الجنة اليوم طب ما هم بيمرروا بنفس المراحل دي. وكأنهم دخلوا في انشغالهم بالتنعم مباشرة. من لحظة الموت الى التنعم كما فكانوا في شغل لنصرة الدين يسعون لنصرة وجاء رجل من وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى كما كان في شغل كل ما تكلمه مشغول - 00:37:52

تنصب بين رينا فهم في شغل ايضا. متنعمين وايضا في معنى لطيف هنا يزيد الكفار حسرة مؤمن قال ياسين اول لما قتل قال ايه قال يا ليت ايه؟ قوم مشغول بقومه. هنا بقى رينا بيقول لهم هم بقى في الجنـة مش مشغولين بكم. لذلك قال كثير من اهل العلم ان اصحاب الجنة اليوم في شغل اي - 00:38:12

في شغل عن السؤال عنكم ما حدش هيسأل عنكم لما مؤمن قال ياسين يا ليت قومي يعلمون لأنهم كانوا لسه في الدنيا عندهم فرصة التوبة. دلوقتي بعد البعض ما حدش هيعبركم - 00:38:39

ما حدش هيسأل فيكم ان اصحاب الجنة اليوم في شغل ما حدش فضلکم قد يأتي التساؤل من اهل الكفار طب فين اهل الایمان؟ ده انا كنت اعرف واحد صاحبي مؤمن. طب ممكن نكلمه؟ طب ممكن نسأل عنه؟ يتقال له ايه؟ ان اصحاب الجنـة - 00:38:53

اليوم في شغل الفاكهون ويزيد الكلام حسرا. قيل ان كلمة ان اصحاب الجنـة من خطاب الله للكفار ان رينا بيقول للكفار ان كانت الا لما يبعثوا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيتقال لهم رينا يقول لهم ان كانت الا صيحة واحدة فانهم جميع لدينا محضرون فالاليوم لا تظلم - 00:39:11

شيئا ولا تجزون تاء الخطاب الا ما كنتم تعملون. ويقول الله لهم زيادة في الحسرة عليهم ان اصحاب الجنـة اليوم في شغل فاكهون انتم قاعدين بتعزبوا واهل الجنـة قاعدين بينعموا الوقتي - 00:39:35

ما حدش هيعبركم هم وازواجهم مش لوحدهم کمان ، ده قمة النعيم. سواء الحور العين او من صلح من ازواجهم وده من رحمة ربنا ان رينا يلحق الزوجة لو الزوج هو اللي سابق او الزوجة هي اللي سابقها رينا يلحق الاخر به في في درجات الجنـة ويرفعها - 00:39:51

حتى يتنعموا مع بعضهم البعض. هم وازواجهم. لزك بعض العلماء قال ان اصحاب الجنـة اليوم في شغل اي في شغل مع الزوجة عارف يقول لك بص ليلة الدخلة ما حدش يكلمني. انا انا مشغول ما حدش يتصل علي انا هاقفل الموبايل وما حدش يكلمني خالص - 00:40:10

وان اصحاب الجنـة اليوم في شغل فاكهون. هم وازواجهم لما كانوا تعبانين وبيجروا يسعوا فجاء من اقصى رجل يسعى الان هم في ظلال. لما كانوا بيسعى هنا متکي احنا قلنا - 00:40:27

من اشد او من اهم الالشیاء اللي بتساعدك على فهم ايات الجنـة وآيات النار في القرآن. دراسة سياق السوء وان ايات الجنـة هنا لها علاقة بالسياق وانك عمرك ما تشعر بنعيم الجنـة اللي بيقال الا اذا عشت البزل اللي بزلوه هم - 00:40:42

لما رينا يقول الحقنا بهم ذريتهم وان يذكر نعيم التجمع مع الاهل في الجنة يحس بها الصحابي اللي ساب زوجته وابنه وهاجر

00:41:00 وزوجته راحت في ناحية وابنه راح في ناحية -

يحس الصحابي بنعيم الغرف في الجنة اللي ساب بيته ما كانش له سكن يشعر بالنعيم اللي ذاق التعب في الدنيا يشعر بيات النعيم

ويتمناها. انما اللي ما بزلش عشان الدين وما عاش المعاني دي - 00:41:18

تشعر شي بقيمة هذا اللعین فوكانه يسمع عادي نسمع كلام عادي ولما رينا يقول هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكون كان

تعجان بزل في الدنيا فيذكره الله جل بالنعيم والجزاء من جنس العمل - 00:41:35

لهم فيها فاكهة وقالوا معنى فاكهة لأن الاكل للتلذذ يعني بيقول له انت وظيفتك هنا انك تتنعم بس. لهم فيها فاكهة ولهم ايه قالوا

يدعون يعني ايه ؟ قالوا يتمنون او يطلبون اما يتنمنى في نفسه - 00:41:53

او يطلب بمسانه والجمال ان الكلمة تحتمل الاتنين. يعني في طلبات في الجنة انت عايزها انا عايز مسلا عصير كزا او اكلي كزا فتعرف

00:42:16 تطلبه. فيه نعيم انت بتبقى عايزه ممكن مش عارف تعبر عنه. انت لسة بس بيحول في خاطرك. فتلاقيه -

قادمك ربنا يرزقنا الجنة. عارفة تقول لك انا عايز اشرب حاجة كده ولسه انت ما عبرتش عارف لما مسلا تاكل اكلة تقيلة كده تقول انا

عايز اشرب مسلا بيحجب لك ايه يعني مش عارف حاجة كده تلاقي الحاجة دي عندك. الحاجة بقى اللي انت مش عارف توصفها دي

00:42:34 تلاقيها قدامك في الجنة -

رغباتك اللي بتتحول في خاطرك تأثيرك في الجنة ده من جمال الكلمة آآ من روائع ما قيل في تفسير

الكلمة دي ايه اقرأ كده الاية لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم. بعضهم ربطها باللي بعدها. قال كانوا يتمنون -

00:42:55

ان الله يسلم ان الله عز وجل يسلم عليهم. ده كان كله امنيته. وبعد ما يتلذذ وتأثيره الفاكهة قل الامنية بداخلك فيسلم الله عليه ويرى

وجه الله عز وجل قالوا سلام قولا من رب رحيم ان الله يسلم على اهل الجنة - 00:43:18

تخيل بقى اللحظة دي لما يكشف الحجاب ويسلم الله على اهل الجنة. ربنا يرزقنا يا رب كان هزه اللحظة ناس تعبت عشان ربنا

فتلاقي ذلك جاء من اقصى المدينة عشان دين ربنا. فهيلالي ذلك بذل لاجل دين الله. جادل ودافع عن هذا الدين. فسوف يلاقي ثمرة

ذلك. فقال - 00:43:41

الله جلهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام. يتمنون السلام من الله فيحول الله عز وجل عليهم رضوانه فلا يسخطون ابدا ويكشف

الحجاب وينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى قلنا ولهم ما يدعون اما الفاكهة اللي طلبوها وما يدعون اي ما يتمنونه في نفوسهم

ولا يستطيعون ان يعبروا عنه. او لهم ما يدعون - 00:44:03

يتمنون لقاء الله عز وجل يقرأ قوله جل تحيه اليوم يلقونه سلام. سورة الاحزاب يعني كلمة يلقونها معقول الهاه دي تعود على لفظ

الجاللة الله يعني معقول هتيجي اللحظة دي وتلقى الله ويسلم الله عليك - 00:44:30

اللي عاش ينتظر اللحظة دي لا ينظر الى الابتلاءات ما يعيش مع الابتلاءات لأن قلنا جو الصورة جو ابتلاءات لنصرة الدين. ما ما يمكن

فيها لا ينظر اليها. زي ما ربنا خلق الجنة وحثها بالمكانه وقال يا جبريل - 00:44:56

اول لما خلق الجنة ازن فائزرا الى الجنة فقال رب وعترتك لا يسمع بها احد الا ويدخلها فلما حثها بالمكانه قال يا ربى والله لقد خشيت

الا يدخلها احد. لا تنظر الى - 00:45:13

المكاره وانظر الى الجنة. تستطيع السير الى الجنة. هتنشغل بالمكانه هتكمي. هتتغافل بالجنة ستعتبر ذلك. هتتغافل هزه المكان

سلام قولا من رب رحيم اي يسلم الله عز وجل عليه. وهذا السلام حقيقي يقوله الله قولا - 00:45:23

قولا من رب رحيم. وعجبنا لاقوام فعلا ينكرون صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. عايشين ازاي دول ؟ طب مش منتظرین اللحظة دي

يعني حتى بعيدا عن الخلاف العقدي وان كان بضلال مبين. الفرق اللي بتناكر رؤية وجه الله او تناكر كلام الله عز وجل. ازاي طب يعني

ده - 00:45:45

ده ده قمة النعيم ان انسان عانش عشان ينتظر انه يرى وجه الله عز وجل. تخيل لما هو يحرملك من ده بطريقة تفكير وسلام قولنا  
يقوله الله جل ذلك. وما قال الله لهم ذلك الا لانه رب رحيم - 00:46:05

كما بلغوا الى ذلك الا برحمته لا بعملهم لذلك لما مؤمن قال ياسين بعد كل اللي عمله قال يا ليت قومي يعلمون بما ايه؟ اول حاجة بما  
غفر لي ربى - 00:46:23

مش بقيمة المجهود اللي انا عملته بما غفر لي ربى. فهنا يسلم الله عليهم لماذا؟ لانه رحيم سبحانه وتعالى ويعلم انهم يحتاجون الى  
سلام منه وانه لن تكمل سعادتهم الا سلام منه عليهم - 00:46:38

وان من كمال تربيته لهم والربوبية ان يسلم عليهم. فجاءت سلام قولنا من ايه؟ من رب الرحيم سبحانه وتعالى تخيل المشهد تاني  
الكافار بيقولوا مات هزا الوعد فجأة السياق نفح في السور دخلوا في الوعي قاموا من الاجداد قالوا ايه اللي حصل؟ ربنا قال لهم اللي  
حصل ان كانت صيحة واحدة وتحاسبوا على اللي انتم عملتوه. طب فين المؤمنين اللي - 00:46:59

يسخر منهم قال لهم دول مش فاضيين في شغل الفاكهون وتعالوا بقى انتم في جنب. وامتازوا اليوم ايها المجرم. تعالوا كده ابعدوا  
عن المؤمنين. تعالوا امتازوا انفصلوا. تكاد تميز تكاد - 00:47:29

تتقطع وتنفصل من الغيز. تميز يحصل فصل. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. يحصل تميز  
الفصل كده عارف والله المسلح الاعلى لما تبقى عشان المؤمنين ما يتتوسخوش تعالوا ابعدوا عنهم كده تعالوا تعالوا المجرمين في جنب  
كده بعيد ييجوا في جنب كده وامتازوا اليوم - 00:47:45

ايه المجرمون الخطاب لائمه الكفر المجرمين اللي كانوا بيصدوا الناس عن الدين. كانوا بيلقوا الشبهات. امتازوا اي انفصلوا عن اهل  
الايمان. ابتعدوا عنهم ان تناولوا سعادتهم. امتازوا اليوم ايه المجرمون. وقيل امتازوا اليوم ان كل مجرم هيتفصل لوحده ويعاقب في  
عقاب لوحده - 00:48:05

كما ان من نعيم اهل الجنة هم وازواجهم من عقاب اهل النار انهم يبقوا فرادى. كل واحد في غرفة يتعزب لوحده عذاب انفرادي ممتاز  
وان كان ده قوله ضعيف يتقطع حسرا - 00:48:27

زي التميز تتقطع يمتاز اليوم ايه المجرمون. وقالوا ان هذا غرض قرآنى. التمايز بين اهل الايمان واهل الاجرام هذا يفعله الله عز وجل  
بقدره في الآخرة. وهذا مطلوب منا في الدنيا - 00:48:44

تاني في حاجات ربنا بيعملها اه يسخر بالقدرة وفي حاجات من مراد الله لكن اراد ان اهل الايمان هم الذين يفعلون ذلك. ولو يشاء  
لفعل ولو يشاء الله لانتصر منهم. ربنا لو اراد - 00:49:07

انه يفصل المجرمين عن المسلمين في الدنيا هي عمل. لو اراد انه يجعل لكل منافق علامة ولو نشاءوا لاريناك فلعلتهم بايه؟ بسيماهم  
من معانيها لو اراد الله ان يجعل لكل منافق علامة مميزة كان عمل. تلاقي ماشي في الشارع كده مكتوب عليه منافق - 00:49:25  
والناس تبقى عارفاه. المنافق اهي والمنافق جه. المنافق راح المنافق اهو معروفين وتلاقي العيال الصغيرة الحق يا عم المنافق اهو  
يبيقوا معروفين لو اراد ذلك لفعل. لكن اراد ان هذا التمايز - 00:49:45

يحدث بقوة اهل الايمان زي ما في سورة الفرقان كده ربنا جعل بينهما حجرا محجورا بين النهر والبحر حط حاجز وفصل ما بينهم  
عمل فرقان بين النهر والبحر. مع ان ظاهرهم الاختلاط. فالله - 00:50:00

بقدره جعل هزا الحاجز. وفي سورة الفرقان ربنا بيقول لك انا قادر اني كنت اعمل الفرقان في الدنيا كده بين اهل الايمان والكافار لكن  
ده دوركم انتم وامتازوا اليوم ايه المجرمون هذا قرض مقصد شرعى ان يحدث تميز هذا التمايز - 00:50:17

يقول به العلماء من توضيح للدين فيظهر المنافقون على حقيقته. ليه؟ لما اهل الايمان يقولوا يقول الله كذا وكذا ويوضخون الحق  
فيجد الناس ان في طائفه بتعمل عكس كلام ربنا فيقولوا ايه ده؟ الناس دى بتعمل عكس بيقى الناس دى منافقة - 00:50:38  
رأيت المنافقين رأيت ربنا بيقول ان انتم لو طبقتووا الدين صح هتشوفوا المنافقين بعينكم لانك  
هتلاليه بيختلف ده ما لم يقم من علماء بذلك يأتي البلاء. تيجي بقى ابتلاءات تفصل. فما لم يقم به العلماء يقوم به البلاء - 00:50:58

يجي ابتلاءات تفصل بقى ما بين الصادق والمنافق يقول الله عز وجل نرجع للآيات وامتازوا اليوم ايها المجيبون تعالوا بقى هتتعاقبوا والعياذ بالله التبكيت قبل العقاب. وامتازوا اليوم ايها المجنون. ثم يقول الله له - [00:51:22](#)

بعد ان بكته وحسرهم ان اهل الجنة ينعمون فيقول الله له الم اعد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدونني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون. الحمد لله - [00:51:44](#)

وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين. وان يعبدوه - [00:52:13](#)

هذا صراطي المستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون. هذه جهنم. التي كنتم توعدون اللي انتم كنتم بتنكروها وبنقولوا متى هذا الوعد؟ وهنجي لها ان اسم الاشارة هذه للقريب هم قدام جهنم الوقتي مباشرة - [00:52:30](#)

ابونا قبل اللقاء في جهنم والعياذ بالله. فيقول الله عز وجل الم اعهد اليك هذا العهد وصل اليكم بالفطرة وبالرسول ربنا ارسل رسول وحي تكلم بالوحى سبحانه وتعالى وارسل به الرسول وفيه فطرة. لذلك دايما العهد او الميثاق يفسر اما بكلام الله - [00:52:50](#) الكتاب سواء التوراة او القرآن الكتاب الوحي يعني. او ما يجدونه في فطرتهم الفطرة. الاثنين دول ده العهد الم يأتكم قرآنا يوافق ما في فطرتك؟ الم اعهد اليكم يا بني ادم - [00:53:16](#)

وان في فطرة مركزة في كل الخلق. من اول ادم الى ان تقوم الساعة. يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان في واحد طب دول ما كانوش بيعبدوا الشيطان يعني ما كانوش عاملين تمثال للشيطان ويسجدوا للشيطان او. فالقضية ان كل من لم يعبد الله عز وجل عبد الشيطان. هم - [00:53:36](#)

طريقين حتى لو الظاهر غير كده يعني طرق عبادة الشيطان مختلفة. اهو الكفر عبادة للشيطان. الشرك عبادة للشيطان. الالحاد عبادة للشيطان. كل ده عبادة للشيطان. لكن الشيطان بيدخل بمسالك مختلفة - [00:53:56](#)

كل واحد لانك الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. دايما الظلمات جمع والنور مفرد في القرآن لان الظلمات كتير طرق الاغواء كتير ولا تتبعوا السبيل فتفرقونكم عن سبيله. كنا قلنا في اخر العام تفرقونكم؟ يعني الطريق ايه؟ الطريق يحوت بك وانت مش واحد بالك. دي - [00:54:11](#)

مش متفرقة عن سبيله فتفرقونكم. يعني الطريق ياخذك ويلف وانت مش واحد بالك كلمة الا تعبدوا الشيطان ان ما يشترطش لعبادة الشيطان ان يعملوا تمثال مسلا لبابليس ويسجدوا له لأ. كل من ترك عبادة الله فهو يعبد الشيطان - [00:54:35](#) انه لكم عدو مبين واضح وده رد على اللي كانوا بيقولوه لما قالوا الشبهة آآ انطعم من لو يشاء الله اطعمه بيقولوا للمؤمنين ان انتم الا في ضلال مبين على قول ان اللي قال الكلام ده كفار. خال الكافر لما يلقي شبهة على اهل الایمان بيقول للمؤمنين ده انت ضلالكم واضح. بيتكلم على اهل الایمان - [00:54:54](#)

يقول الله عز وجل غواية الشيطان واضحة وكل من سار في طريق الشيطان عوقل وعلم يقينا ان الشيطان لا يدل على خير من لحظة مقال ادم عليه السلام وقادسهما ان لكم لمن الناصحين. كل اللي بيمشي في طريق الشيطان عارف انه بيضحك عليه. انه لكم عدو - [00:55:18](#)

وان اعبدوني يبقى لا تعبدوا وان اعبدوني. يبقى هو ده التوحيد لا الله الا الله. مش اعبدوني بس. يعني اعبدوني ممكن اعبدوني واعبدوا غيري لكن لأ. لذلك قلنا شهادة التوحيد مش الله الله. وهذا حق ان الله الله لكن لا الله الا - [00:55:38](#)

الله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. ده الركنين مش بس الكلام عن الكلام عن الله. لأن الكلام عن الله وانه الواحد احد مش الكلام عن الشرع. لأن الكلام عن الشرع وان ما فيش غير ده اللي ينفع. وان غيره شرك. هو ده لا الله الا الله. الا تعبدوا وان اعبدوني - [00:55:58](#) الا تعبدوا الشيطان وان اعبدوني هو ده الصراط المستقيم يبقى جزء منه ناقص الصراط المستقيم اللي بيصل بالانسان الى الحق اللي بتطلبه يوميا اهدا الصراط المستقيم هو ملخص في لا الله الا الله - [00:56:21](#)

الا تعبدوا الشيطان وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ثم يقول الله عز وجل تأكيد ولقد اضل منكم جبلا كثيرا الشيطان نجح باغواه

انه يضحك على الناس تخيل فيه ناس تعبد البقر. ناس تعبد الشمس. ناس بتقول ما فيش الله - 00:56:38 والكون ده جه صدفة. اما بتقرأ في اقوال هؤلاء انت بتتعجب ازاي وصلوا للمستنقع ده؟ الحمد لله على نعمة الايمان الحمد لله على الاسلام. ازاي وصلوا لده لقد اضل منكم - 00:57:00

جبلنا كثيرة. يعني ايه جبلنا كثيرة؟ قيل جبلنا كثيرة بمعنى خلق كثير. طب ليه ربنا قال جبلنا كثيرة؟ وما قالش خلقا كثيرة العلماء هنا وعشان تعلم ان كل لفظة قرآنية لها دالة. ما فيش كلمة بتيجي كده اعتباط - 00:57:18 قالوا جبلنا كثيرة الجبل اصلا هو الخلق الكبير. فجبلنا كثيرة يعني خلقا كثيرة جدا. لو كان قال خلقي كثير بس ما كتش ادت نفس المعنى. طب ليه جبلنا بعض العلماء اختلفوا وده التنوع ده القرآن حمال اوجه وفيماض بالمعاني - 00:57:38 بعض العلماء قال جبل بمعنى قام واحد يقول لك ده جبل على شيء اي فطر على شيء وقالوا دي جاية من الجبل. فقالوا بمعنى جبلنا اي فطرا كثيرة كانت مستقرة. يعني لأن ربنا بيقول لهم لقد اضل منكم - 00:58:00

جبلنا يعني انا جبلكم على فطرة والشيطان اجتالكم اني خلقت عبادي حنفاء. جاءت الشياطين فاجتالته الشيطان بغير فطرتك حتى لا تتواءم مع الشرع. فتستنكر الشرع. المفروض لو فطرتك سليمة بيجي الشرع يحصل تلاقي اه. انما لما الفطرة تنتكس الانسان ممكن يقول - 00:58:17

اعوذ بالله يصل الى درجة انه يشمتز من الشرع اذا ذكر الله وحده اشمتز قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فكلمة لقد اضل منكم جبلنا كثيرة اي انتكست فطرتكم بعد ان استقرت زمانا. يعني ممكن واحد يفضل في طروس - 00:58:40 سليمة فترة طويلة وبعدين ينتكس والعياذ بالله. وقيل جبلنا كثيرة بده من معنى الجبل والثبات. قيل عقولا قوية مستقرة كالجبل اي الشيطان قدر يلعب بهذه العقول لذلك لما ابن القيم كان بيتكلم - 00:58:59

يبناقش بعض المسائل الشبهات العقدية فيبيقول وتعظم البليه حينما يكون اذكياء العالم من الزنادقة وده كان حاصل عنده وحاصل دلوقتي ان كتير من الازكياء زنادقة كفار غير مسلمين ملحدين بتعظم البليه على اهل الايمان في ساعتها - 00:59:16 حتى الامام الذهبي كان له كلمة بيقول لعن الله الذكاء بلا ايمان. ورضي عن البلادة مع التقوى يعني ممكن الزكاء يضيع واحد. فلقد اضل منكم جبلنا كثيرة. ازاي هذه العقول سمعت كلام الشيطان - 00:59:38

انت ممكن تتعجب عقول مبهرة. وتلاقيه بيعبد الشيطان. وهي العقول اللي اكتشفت مع في الفراعنة اكتشافات الدنيا كلها بتتعلم منه. وفي الاخر فرعون يضحك عليهم بكلمتين طب ازاي العقول دي اتضحك عليها بالكلمتين دول ؟ ازاي ؟ - 00:59:54 قل لهم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار وما معهوش اساور دهب ولا معندي دهب ولا معهوش دهب ايه الكلام الفارغ ده تيجي ايات الطوفان والجراد والقمل والضفادع على الدم. زي هذه العقول اللي اخترع واكتشفت ازاي يضحك عليها - 01:00:14 فاضل منكم جبلنا كثيرة. وقيل جبلنا بمعنى تاني كان آذكره بعض اهل اللغة قالوا جاية من كلمة الجبل والقصوة اي ان قسوة القلوب الغلطة هي اللي خلتكم تسمعوا كلام الشيطان - 01:00:29

وده يناسب الایات اللي جت في السورة. قسوة القلوب خلتهم يقتلوا. مؤمن قال ياسين اللي كانوا رايحين بهم. قسوة القلوب خلتهم ما يطعموش الفقراء. انطعم من لو يشاء الله اطعمهم - 01:00:44

ان القلب القاسي بعيد عن الله سبحانه وتعالى. القلب الغليظ اسهل ان الشيطان يضله وظل منكم جبلنا كثيرة اي قلوب غليظة. كانت يعني عندها غلطة على اهل الايمان. بل تقتل اهل الايمان ولا ترحم اهل الايمان. ولا حتى - 01:00:54 تزيد ان تستمع الى المواعظ. هذه القلوب الغليظة ان الشيطان يسهل عليه ان يضلها. فقال الله عز وجل ولقد اضل منكم جبلنا كثيرة افلم تكونوا يعني الاعيوب الشيطان ضد العقل. العقل اللي بيفكر ببعد عن الشيطان. افلم تكونوا تعلقون. ثم يقول الله عز وجل - 01:01:13

هذه جهنم هذه اسم للقريب. هم خلاص واقفين على سفير جهنم هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها. يصلى الشيء يعني يقاسي الحر ويدخل فيه اصلوها اليوم دي للمرة الرابعة اللي تيجي كلمة اليوم الوقتي. اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون. المرة الخامسة اليوم -

مش هيدافع عن نفسه. اليوم نختم على افواههم كان طول الصورة عمال يقول شبهات ويقولون بصفة المضارع ويقولون مات هذا الوعد. اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا - [01:01:55](#)

يوم القيمة زي ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الناس يقول يا رب انت حرمت الظلم على نفسك. وانا لا اجيء الا - [01:02:09](#)

شاهدنا من نفسي. انا عايز بقى مش ما فيش ظلم. انا عايز اللي يشهد علي انا اللي اشهد على نفسي. فيختتم الله على فيه. والعياذ بالله وتنطق الجواب تتكلم اليد وتشهد الارجل بما حدس بما كانوا يكسبون. ربنا يسترنا يا رب. اما المؤمن فيستره الله عز وجل ويدني عليه كنهه ويقربه - [01:02:22](#)

بذنبه فيقول المؤمن اي رب اعرف اي رب اعرف فيستره الله عز وجل ويقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. ربنا يسترنا يا رب يقول الله عز وجل اليوم نختم على افواههم ولو شاء الله لختم على افواههم في الدنيا. هم عمالين يتريقووا - [01:02:42](#)

بيسخروا من اهل الايمان ويقولوا شبهات. فربنا بيقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم. وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. ثم تأتي ايات المشرحة المرة الجاية ان شاء الله يقول الله عز وجل ولو نشاء ولو نشاء. يعني هذه العقوبات الاخروية الله قادر انه يجعلها في الدنيا. هذه العقوبات الاخرى - [01:03:03](#)

الله عز وجل قادر انه يفعلها في الدنيا ولكنه لم يفعل لماذا؟ ابتلاء. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه. قلنا المعنى ده مهم جدا ان يستحضره ان يستحضره اهل الايمان في وقت الاستضعف. يعني كتير مرة ربنا سايبينا ليه؟ وازاي ومش ربنا قادر! طب ازاي ربنا قادر وسايهم؟ هذا ابتلاء - [01:03:23](#)

الدنيا دار ابتلاء والاخرة دار الجزاء. ده الاصل. احيانا يعجل لاقوام في الدنيا عدم فهم هذه الحقيقة يخلي الانسان ممكنا يسيء الظن بالله والعياذ بالله. فلذلك بعد ما ربنا قال بعد ما ربنا قال بعدها ولو نشاء لطمسنا. كما ان الله قادر على - [01:03:43](#)

ان يختتم عليهم وعلى افواههم في الآخرة هو قادر ان يفعل ذلك في الدنيا ولكنه لم يفعل. سبحانه وتعالى ابتلاء لهم وابتلاء للمؤمنين لان لو كل كافر جه ينطق بكلمة الكفر - [01:04:02](#)

اتختم على فيه وطمس على عينه. خلاص الناس ما عدش فيه الابتلاء ان يبقى فيه غيب. خلاص الناس ما حدس هيكرر ذلك من الابتلاء ان اهل الايمان ينتصرون ويغلبون يبقى في مداولة وتلك الايام نداولها. ليه؟ لو اهل الايمان بيتصروا على طول - [01:04:16](#)

كان دخل فيهم المنافق. لذلك النفاق دائمًا بذرة تنبت في وقت التمكين بقى كله داخل من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. قل ان اصابه خير اي ان انتصر اهل الايمان. يقول انا معكم مؤمن. ولما قال الايمان اغلبوا يقول لا انا فكرت - [01:04:34](#)

شفت ان الايمان ده غلط. غر هؤلاء دينهم المداولة حكمة من الله. نعم هي بذنبنا لكن هي حكمة من الله حتى يظهر من المؤمن من الصادق. ومن الناس من يقول امنا بالله. انا مؤمن اهو. فاذا اوذى في الله يقول لك لا يا عم - [01:04:54](#)

جعل فتنة ناسك عذاب الله. واذا جاء نصر من ربك ده انا كنت معكم انا كنا معكم. الله هو انت مؤمن ولا مش مؤمن؟ هو ايمانه بيتغير مع الایه؟ مع الظروف الخارجية - [01:05:12](#)

ده علامات النفاق ان يتغير ايمانك وعقائدك. ان فلان ظالم اتغلب؟ اه ظالم. كسب؟ لا ما طلعش ظالم. اتغلب؟ لا ظالم. لا كسب لا هو عمال يغير رأيه في الاشخاص وفي العقائد على حسب الظروف الخارجية. تغير الظروف وتغير ده من علامات النفاق - [01:05:22](#)

الامام سابت لا يتغير اياك والتلون فان دين الله واحد. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستبدلنا وان يرزقنا الجنة. وان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. اقول قولي هذا واستغفر - [01:05:41](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرك - [01:05:51](#)